الشرق
El Sharq Online
الإلكترونية
العدد 19009 09/25/2012

نكد: شركة كهرباء زحلة ستقيم معملا بقدرة 60 ميغاوات يؤمن إكتفاء لمنطقتنا

رأى المدير العام لشركة كهرباء زحلة أسعد نكد في محاضرة في بلدة علي النهري، عن «الكهرباء: مشاكل وحلول»، بدعوة من جمعية انماء البلدة انه «من الظلم اليوم، بعد 22 سنة على انتهاء الحرب ألا يكون لدينا تغذية بالكهرباء لأكثر من 4 ساعات يوميا»، مشيرا الى ان «التقنين مصدره كهرباء لبنان، حيث ان شركة كهرباء زحلة لا مصلحة لديها بقطع التيار ولو للحظة واحدة عن مشتركيها طالما الجباية كاملة، ولا بتمييز منطقة عن أخرى بعدد ساعات التغذية، فجميعنا في الهوا سوا».

وأوضح انه «بغية الخروج من هذا المأزق،أعلنت شركة كهرباء زحلة عن نيتها بانتاج الطاقة منذ اكثر من خمس سنوات، سائلا: «لماذا على المواطن أن يدفع اربع فواتير: واحدة لكهرباء زحلة وأخرى للمولد تفوقها بعشرة اضعاف، وفاتورة صحية ناجمة عن ضجيج المولدات وتلويثها المحيط، يضاف اليها فاتورة الفولتاج غير المستقر للمولدات وما يحدثه من أعطال في الادوات والمعدات الكهربائية»، مشيرا الى «ان فاتورة المولد تصل الى 250 الفا و300 الف ليرة لكل 5 أمبير».

وقال: «نحن لنا حق مكتسب في الانتاج ونريد ان نقيم معملا بقدرة 60 ميغاوات يؤمن اكتفاء ذاتيا لمنطقتنا، ويوفر هذه الكمية من الكهرباء لمؤسسة كهرباء لبنان كي تغذي بها مناطق اخرى من لبنان. فنكون بذلك قد خرجنا من تحت سلطة مافيا المولدات ومن التجاوزات السياسية ودخلنا الى لامركزية الكهرباء».

وكشف نكد «أن معمل الكهرباء المنوي انشاؤه يعمل على الفيول لأنه لا يوجد اليوم غاز في لبنان، فيما الطاقة الهوائية والشمسية لا تكفي، في حين ان المازوت هو اغلى من الفيول»، طارحا اقامة نوع من المشاركة بين القطاع الخاص والقطاع العام والمواطنين حتى نبني معملا للانتاج يعطي الكهرباء 24 ساعة على 24 عبر مساهمة البلديات والافراد في رأسمال هذا المعمل».

وأوضح «أن الدولة واجهت حقنا بانتاج الكهرباء باشتراط أن نبيعها بأسعار كهرباء لبنان، ومعلوم ان سعر مؤسسة كهرباء لبنان اليوم هو سعر مدعوم لذا فالتعرفة صارت غير موجودة نظرا لعدم وجود الكهرباء».

وتابع: «اننا لسنا في صدد ممارسة سياسية، نحن جماعة نعمل في قطاع الكهرباء منذ 70 سنة، ونسمع صرخة الناس التي تئن من عدم توفر الكهرباء ونعدهم بان نؤمن لهم الكهرباء ب50% اقل من الفاتورة التي يدفعونها للمولدات بانتاج 24 ساعة على 24».